

الرد على عقيدة القدرية في القول بأن العبد خلق فعله | | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

وكذلك والقدرية لا يقول الا ان الانسان مساو لله بل يقول ان الله هو الخالق. لكن افعال العباد خلقها العباد بسبب الشبهة التي حصلت

لهم قالوا لو قلنا ان العبد هو الذي - 00:00:00

الله هو الذي يخلق فعل العبد لكان ذلك وصل لله بالظلم حيث ان الله خلق المعصية وعذب عليها فصلى الله عليه وهذه شبهة فاسدة لان الله تعالى هو الخالق الله خالق كل شيء. وخلق كل شيء فقدرة تقديرا. لا يكون في هذا الكون شيء الا ما اوجده الله وخلقه -

00:00:18

والذي ينسب الى الله سبحانه وتعالى هو الخلق. والخلق مبني على الحكمة على الحكمة الله تعالى له حكم واسار في خلق. والذي

ينسب الى العبد هو المباشرة والفعل والتصبر المعصية والكفر - 00:00:40

خلقه الله لحكم واسرار فهو شر بالنسبة الى العبد. لان العبد هو الذي كسبه. مباشرة وضره فعذب عليه. لكن الله خلقه لحكم والذي

ينسب الله هو الحكمة الذي ينسب الى الله هو الخلق والخلق مبني على الحكمة فلا يكون شرا بالنسبة الى الله - 00:00:59

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والشر ليس اليك الشر ليس اليك يعني الشر البحث الذي لا حكمة في

ايجاده وتقديره ليس اليه تعوذ وهذا لا يوجد ما يوجد في كون شر محض بل جميع الشرور الموجودة في الكون شرور نسبية هي

بالنسبة للعبد شرط العبد اذا فعل معصية وفعل الكفر شر - 00:01:18

بالنسبة اليه لانه خلقها لانه فعلها وباشرها وعذب عليها. لكن الله خلقها لكن الذي ينسب الى الله الخلق. والخلق مبني على الحكم فلا

تكون شر فمثلا من الحكم والاسرار في خلق الكفر والمعاصي ظهور العبوديات المتنوعة - 00:01:38

عبودية الجهاد في سبيل الله. عبودية البراء الولاء والبراء. عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لو كان الناس كلهم مؤمنين اين

عبودية الجهاد في سبيل الله اين عبودية الولاء والبراء؟ اين عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ اين عبودية الدعوة الى الله؟

اين عبودية الصبر؟ اين عبودية التوبة - 00:01:59

وقد يتوب الله على هذا العبد فتكون حاله احسن من حاله قبل ان اعصيه فاذا هذا مبني على الحكمة. الله تعالى خلق الكفر والمعاصي

لحكم واسرار. فلا تكونوا شرا بالنسبة اليك - 00:02:21

لكنها تكون شرا بالنسبة الى العائق. ارايت ولله المثل الاعلى المطر الغزير الذي ينفع الله به البلاد والعباد يحيي الله به الارض بعد موتها

والله تعالى جعل حياتك للجميع جميع حياة للناس - 00:02:33

والالعب والارض فنفعه عام لا احد الجهاد. لكن قد يكون في سق في بعض الناس قد تتهدد بعض المنازل. قد يموت بعض الناس بعض

يغرق اليس كذلك؟ هل نقول ان هذا الخير؟ هذا المطر شر ولا خير - 00:02:52

يقول خير لكن شر بالنسبة شر نسبي. وقع منه شر نسبي. بالنسبة الى الذي تهدبت منازلهم هذا شر بالنسبة اليه فقط اما الله سبحانه

اما الخير اما المطر فهو خير. نفع الله به البلاد والعباد - 00:03:09

وكذلك المعاصي والكفر خلقها الله لما فيها من الحكم ولكن فليست شرا بالنسبة الى الله لانها خلقها مبني على الحكمة. ولكنها شر

بالنسبة الى العبد لانه هو الذي كسبها وفعلها وباشرها فصارت وبالا عليه. وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس

اليه. يعني الشر المحض الذي لا - 00:03:25

في ايجاده وتقديره لا يوجد احد. لا يوجد في الدنيا شر محرم جميع الشرور الموجودة شرور نسبية لان الشر المحض تعريفه هو الذي

لا حكمة في ايجاده ولا تقديره وهذا لا يوجد - 00:03:50

- 00:04:03